قرية صوريّا شاهد اخر على الجرائم المرتكبة ضد ابناء شعبنا

سرمد فائز القس

"من اراد ان يتبعني فليفكر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني لانه من اراد ان يخلص نفسه يهلكها، ومن اهلك نفسه من اجلي وجدها"

الانتهاكات والاعتداءات التي تعرض لها الكلدو اشوريون في العراق على ايدي ازلام النظام المباد والتي شملت تدمير مئات القرى وعشرات الاديرة والكنائس القديمة فضلا عن التصفيات الجسدية التي طالت رجال الدين المسيحيين لم يسلط عليها الضوء بصورة واضحة خلال الفترة التي تلت تلك الحقبة المظلمة من تاريخ العراق والان حان الوقت لتروى للاجيال احدى الجرائم الجماعية التي نفذت في وضح النهار التي قتل فيها العشرات والختفى ايضا المئات من الذين لايزال مصيرهم مجهولا..

والتي لم ينجُ من الجريمة البشعة الا قليلون فقط.

ففي قرية "صوريا" وهي قرية كلدو اشورية تقع في سهل السليفاني جنوب غرب زاخو، على ضفة نهر دجلة الشرقية، كان يسكن هذه القرية عدد من العوائل الكلدانية المسيحية والقرى كوردية مسلمة، كانت هذه العوائل تعيش معا بأمان وسلام الى ان استلم النظام الدكتاتوري مقاليد الحكم في العراق من خلال انقلاب عام 1968 وشن حربا على كوردستان العراق وارتكب خلالها شتى الجرائم المنكرة بعد استلامه السلطة لفترة وجيزة، كانت احدى هذه الجرائم جريمة قرية "صوريا"..

وقعت ابشع جريمة في تاريخ تدمير القرى المسيحية، كانت هناك وحدة عسكرية تتمركز في ناحية "العاصي"، قامت هذه الوحدة حسب التوجيهات الواردة اليها بجولات في قرى سهل سليفاني ومنها هذه القرية..

حيث قام الضابط "عبد الكريم الجحيشي" من ازلام النظام البائد في "16 / 9 / 1969" بجمع "54" عائلة من اهالي القرية في مكان كان يسمى حين ذلك "مزرعة الثوم" وامر هذا الظالم بجمع اهل القرية صفا واحدا وبضمنهم راعينا وابينا الاب حنا يعقوب قاشا صاحب المسيرة الكنسية المعروفة في الارشاد الروحي والخدمة الايمانية تحت شعار كان يردده "ها انا جئت لاعمل بمسيرتك يارب".

ولد الكاهن "حنا يعقوب قاشا" في محافظة نينوى عام 1919 من عائلة تنتمي الى اصول كهنوتية منذ القدم.

واوضحت عائلة الفقيد المأسوف على روحه الطاهرة بأنه كرس حياته الكهنوتية لخدمة التعاليم المسيحية الصحيحة وخدمة الطائفة المسيحية الكلدانية في معظم القرى الشمالية ولم يقتصر عمله على الخدمة الدينية بل شمل الخدمات الطبية باستخدام الاعشاب الطبية وبعض المواد الكيماوية، وكان ايضا من الناحية الثقافية ضليعا باللغات فاتقن الفرنسية والايطالية اضافة الى اللغة الكلدانية، ولم يثنه شيء عن اداء واجباته الدينية ومراسيم القداس ايام الاحاد والاعياد ومناسبات السنة الطقسية.

وكان فقيدنا الراحل بالجسد دائم التنقل بين القرى المسيحية وكان باستطاعته التمركز في محافظة نينوى مسقط راسه ومقر بيته واهله، لذا عرفه اهالي زاخو وبرطلة وتلسقف والقوش وقرقوش وسميل وغيرها.

دخل المأسوف عليه الى المعهد الكهنوتي لمار يوحنا الحبيب عام 1933 حيث قضى فيه عشر سنوات منكبا على الدراسة وممارسة الفضائل اللازمة لانه اصر على دخول درجة الكهنوت المقدسة ويشهد له رؤساؤه انه رحمه الله من افضل تلاميذ المعهد ذكاء ونشاطا وعلما وغيرة وطاعة.

ونال رتبة الكهنوت صباح يوم 15 / 5 / 1943 مع خمسة من الاباء الفضلاء هم "جبرائيل رفو، ويوسف شليطا، وعبد الاحد نجار، وقرياقوس موسى، وميخائيل عزيزة" وذلك بوضع يد السعيد الذكر مار يوخنا مطران العمادية وبحضور القاصد الرسولي.

التحق الفقيد الطيب الذكر بابرشية زاخو لان والده من اصل هذه الابرشية فخدم النفوس في دهوك، وقضى في قرية "قرة وله" على الحدود العراقية التركية نحو عشرين سنة في تلك المنطقة الصعبة النائية كان الكاهن والمعلم والطبيب والمرشد والمرافق الايماني لابناء المنطقة ومن ثم انتقل الى قرية "ديرابون" وبعدئذ الى قرى "الزروك والشكفدلي وبقلوجا وصوريا" فسعى الى بناء المعابد وتاثيثها على قدر الامكان وثابر على مواصلة الخدمة الروحية حسب مايمليه الواجب المقدس دون تذمر او ملل او هرب من المسؤولية حيث كان ينتقل ايام الاحاد والاعياد لاقامة القداس وارشاد المؤمنين وخدمتهم واضعا نصب عينيه على الدوام شعاره الكهنوتي "ها انا جئت لاعمل بمسيرتك يارب". وفي عام 1968 كان قد مضى 25 سنة على كهنوت الفقيد الفاضل متنقلا في قرى ابرشية زاخو. وبمناسبة تلك الذكرى كتب رحمه الله رسالة جوابا على تهنئة بعث بها الية احد الرؤساء الاجلاء جاء فيها

" لقد احتفلت بيوبيلي الكهنوتي وسط سكوت عميق!! انها 25 سنة من الكهنوت قضيتها في العزلة وفي سكون اليم جدا احيانا لقد جاهدت وبذلت كل ما بوسعي، ويمكنني القول بتاكيد اني قد مكثت راسخا ولم استسلم الى اليأس، لاسيما في هذه الازمة الاخيرة حيث كانت الظروف قاسية.

واذا مكثت ثابتا فذلك ليس لاي استحقاق مني بل السبب الى ذلك صلواتك فكثيرا ما اجتزت في اوقات حرجة ولكني خرجت منها دوما اكثر ثباتا واحسن استعدادا للجهاد ولمواصلة رسالتي بالقرب من هذه النفوس المهملة والمتروكة في صحراء لاحدود لها!! هنا اقتنعت بان نعمة الله وعنايته تسندني وتقويني فالف شكر للمسيح.. 25 سنة من الكهنوت... 25 سنة من الشكر العميق... 25 سنة من الايمان الحقيقي".

واكدت لنا عائلة الفقيد انه صباح الثلاثاء 16 / 9 / 1969 حيث كان الشهيد يؤدي مراسيم عيد الصليب مع مجموعة مؤمنة في احدى كنائس قرية صوريا اغتاله الموت على يد جيش حزب البعث بقيادة الضابط عبد الكريم الجحيشي حيث قام باستخدام مسدسه الشخصي في قتل النساء والاطفال وخصوصا النساء الحوامل فاستشهد في هذه العملية اكثر من 32 بريئا دون ذنب وكل هذا لمجرد انفجار لغم كان مزروعا من قبل مجهولين تحت ناقلة للجنود كانت تتقدم رتلا عسكريا بالقرب من القرية وكان هذا الرتل قد ابتعد عن القرية بعدة كيلو مترات، ان فقيدنا وقف بوجه هذا الجبار المعادي الذي ارسله الشيطان وقال له ان يخاف ربه لان هذه القرية امنة ولاتؤذي غيرها، فكان الرد ان يضرب باخمس البندقية على راسه امام الجميع فوقع ارضا وبعدها بدأ هذا الضابط بقتل وذبح افراد القرية ووصلت به الدناءة قتل النساء والشيوخ والاطفال واكد السيد صالح يوسف ان الاب حنا قاشا رفع رأسه مرة اخرى صارخا بأن هؤلاء الناس ابرياء فاتق الناس يارجل، عندها عاد المتكبر مرة ثانية قائلا كيف لم تمت بعد فانهال عليه بالرصاص وعلى من تبقى من اهالي القرية من رجال ونساء واطفال ولكي يدفن اعماله قام بتغطيتهم بالتبن واحراق القرية باجمعها. وهكذا كان لهؤلاء الشهداء مكانهم في الجنة مع صلاة عيد الصليب وتمكن بعض من منطقة زاخو الدخول الى موقع الجريمة واطفاء النيران بعد انسحاب الجيش وسحب الجثث ومن ضمنها جثة فقيدنا الراحل حيث تم دفنه رحمه الله برحمته الواسعة في كنيسة زاخو، وهكذا قضى مأسوفا عليه على مثال شفيعه مار يوحنا المعمذان. نقلا بذكره الصالح في نهار الجمعة المصادف 19 / 9 / 1969.

الشهيد القس حنا يعقوب قاشا

ان رؤيتنا لجثة شهيدنا وقد ثقبها بالرصاص وراسه مفتوح باخمس البندقية بقت محفورة في اذهاننا منذ ذلك الحين. ذهب شهيدنا بجسده ولكن روحه بقت معنا وان قطرات دمه الغالية التي انطبعت على مسبحة صلاته اصبحت مباركة لدى العائلة حتى الان وتنعى الام التي دفنت كبيرها بيدها فلحقته بعد اشهر من مأساته حيث قضت ايامها الاخيرة تحتضن بدلته "بدلة الخورنة" التي كان سيرتديها خلال اسبوع استشهاده.

اخيرا اطلب العناية الالهية ان تساعدنا نحن اصحاب النفوس الضعيفة وان تقوينا بالايمان مثل الكهنة الافاضل لخلاص النفس معهم بهذه الروح العالية التي خدم بها هذا الكاهن الغيور جميع النفوس الى اخر دقيقة من حياته.

تنويه

كنا قد نشرنا في العدد السابق المقال اعلاه بأسم السيد سرمد اسحق والصحيح ان المقال يعود للسيد سرمد فائز القس لذا ارتأينا اعادة نشره وعذرا لهذا الالتباس.

محاولة الحكومة وبعض الصحف الرسمية تصغير قضية شعب وجعلها قضية عشائرية باستخدام كلمة التياريين

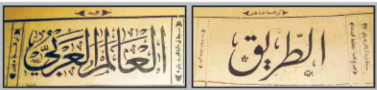
الطريق
العالم العربي

هذه الوثائق مأخوذة من اصدار الصحيفتين لشهر آب

من القوش معمرون عاصروا مذابح آب

يتحدثون عن نزوح اهالي قرى سميل الى بلدتهم

بهرا خاص

سليمان لاسو يوسف ـ شاهد على المذبحة

اتذكر في عام 1933 وكنت صغيرا وكان عمري 13 عاما هاجر الاشوريون ونزحوا الى قريتنا وعبر منطقة صلاحية ودوستكا وهي قرى خلف الجبل من جملتهم كان هناك مواطن مع عائلته وكنت صغيرا طبعا واتذكر الحادثة وجاءت عائلته وسكنت عندنا وبيتنا كان امام الجبل بالقرب من خزان الماء وقال لقد هربنا وجئنا عندكم ومن قرى لااتذكرها جميعها وقال لدينا سلاحان اخفيناهما في بستان على الطريق بالقرب من قرية بندوايا وبيبان واذا كنتم تريدانهما اذهبوا وخذوهما و قال ايضا لدي طفلتان صغيرتان جدا خذوهما ايضا فنحن لا نستطيع ان ناخذهما معنا فيجب ان نهاجر واذا رجعنا سوف ناخذهما من عندكم ومن الممكن ان يصبحوا لكم وهنا قال والدي لهذا النازح الى قريتنا انا لا استطيع ان اقوم بتربية الطفلتين مع اطفالي لان وضعنا المادي سيء جدا ودخلنا محدود ولا استطيع ان اربيهما معنا وكان والدي يعمل "ندافا – اي يقوم بنفش في القطن والصوف" ورفض اخذ الطفلتين وبقت العائلة عندنا لعدة ايام وارتحلت وفي قريتنا تجمع المسيحيون النازحون واعداد كثيرة وامتلات القرية وفي يوم من الايام جاءت الحكومة والجيش وارادت ان تقتلهم وقام المنادي ينادي في القرية "اليوم سوف يقتل الاشوريون النازحون" وطلبت الحكومة اخراج النازحين الى خارج القرية لقتلهم جميعا واصبح العويل والبكاء بين الناس لان الحكومة سوف تاتي لتقتل المهاجرين وقمنا بارسال طلب الى سيدنا البطريرك واصبح الاتفاق ان يذهب بعض من اهالي القرية لكن القرية كانت مطوقة ومحاصرة من قبل الجيش والبدو والخرين من قوميات اخرى كانوا مع الحكومة ويريدون قتل النازحين الاشوريين الذين جاءوا نازحين.

وقمنا بارسال يوسف صارو ويسمى يوسف سارساروكا في سيارته الى البطريرك ووصل للبطريرك وقال له "سيدنا انهض لقد جاءت وحدات من الجيش وطوقت القرية ليهجموا عليها" وقال البطريرك لاتخف "ام الرحمة هناك ويقصد مريم العذراء" وقال له يوسف مازحا "ام الرحمة اخذت صبيها وانهزمت هي الاخرى" وهناك اتصل البطريرك بالملك فيصل وقال له عن الهجوم المرتقب وان القرية محاصرة وسوف يهجمون عليها وقام الملك وحينها كان الملك غازي موجودا وقام بايقاف الهجوم واصبحت بلبلة في القرية وبدا الناس يخافون وهناك من يقول سوف يقومون بقتل النازحين وبعدها يبدؤون بقتلنا نحن ايضا لاننا ساعدنا النازحين وبعد فترة تم حل المشكلة ووقفت البلبلة.

ان ما جرى في سميل هو افضع ما حدث لشعبنا لقد سمعنا منهم كيف تم قتل للنساء وبقر بطونهم وهم حوامل وكان البعض من الرجال يوثقون اياديهم ويقومون برميهم وقتلهم وطاردوهم الى هنا لقد كنا صغارا نلعب مع اطفال النازحين وكنا نقول لبعضنا البعض هؤلاء غدا سيكونون يتامى من غير اباء وامهات.

وقريتنا حينها امتلأت بالنازحين من القرى القريبة من سميل وكانت وراء هذا الجبل وكل اهالي هذه القرى جاؤوا الى القوش من دوستكان وصلاحيا واشتوى والبطريرك حقيقة قام بدور جيد هنا ولولاه لتم قتل الاشوريين النازحين الى قريتنا وبعدها جاءت سيارات واخذتهم جميعا الى سوريا ومنهم القس يوخنا واتذكر اولاده شموئيل وزيا وايشا وزوجته كان اسمها مريم وجميعهم هاجروا الى سوريا.

وكانت العوائل النازحة تسكن على سفح الجبل القس يوخنا كان في مغارة الاب نونا ونمرود كانوا في مغارة قاشا والياس في مغارة ايضا على الجبل والبعض من هؤلاء النازحين سكنوا عند العوائل الالقوشية في بيوتهم واتذكر واحدا منهم كان لايسمع "اسمه العم تارو" والمغارات والكهوف كانت مليئة بهم وقضينا اوقاتا مع بعضنا البعض وكنا نجدهم خائفين وبالاخص عندما سمعوا بان الجيش سوف ياتي لقتلهم وكان في نية الجيش ان يخرج النازحين من القرية ويقتلونهم خارجا.

واتذكر ايضا كيف جاء الجيش وبدأوا بتطويق القرية وتكديس الاسلحة ليقوموا بالهجوم على القرية وقتل النازحين المسيحيين واتذكر انهم بعد ان تم حل المشكلة خرجوا من القرية وذهبوا الى سوريا وفقط بقت قرى مثل كرنجو وعيبقرى وكارماوا وبيروزاوا وبالقرب من بيباتو هؤلاء بقوا فيها ولم يتحركوا ولم يرحلوا واتذكر قرى كانت مسيحية لم يبق منها شيء مثل جراحية وحصيرية والان بيد الاخرين وكانت موجودة قرى مسيحية عديدة هناك في المنطقة ولقد تم قتل العديد من ابناء قريتنا بعد ذلك الحادث بعد نزوح الاهالي الى القوش.

والمذبحة كانت بسبب مطالبة الاشوريين لحقوقهم مثل كل المواطنين واصدرت الحكومة فرمانا بقتل الاشوريين اينما وجدوا واتذكر انهم جاءوا من خلف الجبل واختاروا القوش وكانت هذه المشكلة للحكومة وبسبب انها قرية كبيرة في المنطقة وبعد حل مشكلتهم قامت الحكومة بجلب سيارات وتم نقل الاشوريين الى سوريا واتذكر انه كانت تحدث نزوحات قبل مذبحة سميل حيث جاء الى قريتنا الشماس يوخنا واولاده وقسم من الاشوريين نزحوا بعد المذبحة الى مناطق قريبة من القوش مثل شرفية وعلمبقرى وغيرها وحدثت المذبحة وان الملك فيصل لم يكن يعرف بها وهذا ما اكده سيدنا البطريرك واكد الملك فيصل لسيدنا البطريرك في اتصال هاتفي اجراه سيدنا مع الملك وقال الملك انه لايعلم بذلك وحينها اصدر الملك فيصل اوامر بايقاف كل الفارمانات والاوامر الخاصة بالمذبحة والتي تضمنت قتل الاشوريين المسلمين.

واتذكر انني كنت في العسكرية في بداية الاربعينات وقال لي احد العرفاء انت قاتلت الجيش في سميل وقتلت عسكريين ويجب ان اقتلك وظن انني قاتلت الجيش وقال انني قتلت الكثيرين من افراد الجيش ويظهر هذا في وجهي لا اعرف هل بسبب شارباي الكثيفين قال ذلك حسب ادعائه وبعد ذلك اصبحت مضمدا في الجيش وهو نقل بعد ذلك الى مدينة اخرى وكانت هذه في فترة رشيد عالي الكيلاني ولا زلت اتذكر اسم العريف؟؟.

اندريوس صليوا اندريوس ـ شاهد على المذبحة

لقد رأينا نزوحا للعوائل بسبب المذبحة ومقتل الاشوريين والاهالي نزحوا الى هنا والخرين ذهبوا باتجاه فيشخابور وهناك في فيشخابور حدثت معركة وكانت بسبب الفرنسيين ووضع ثلاثة مقاتلين اشوريين خطة بحيث يطلقون النيران من ثلاثة اتجاهات على شكل مثلث وبوقت واحد وباتجاه الجيش المرابط هناك لايقاعهم في قتال بعضهم البعض و كانت هذه اول معركة لهم وقد التقيت مع احد هؤلاء قبل عدة سنوات وكان احد المشاركين في تلك العملية ونزح الكثير من الاهالي من قرى سميل بسبب المذبحة الى القوش ولكن هنا كنا في وضع معاشي صعب واتذكر كان لدينا قس اسمه فرنسيس وهذا القس اخذ معه العم يوسف وكان حينها يملك سيارة في ذلك الزمان وذهبوا مع بعض الى الموصل لرؤية البطريرك ليوقف المذبحة ويوقف مقتل النازحين على يد الجيش المحاصر للقرية وعندما وصلوا للبطريرك عمانوئيل قالوا له ان الجيش قتل الكثيرين من ابناء شعبنا في سميل ونزح الكثير من الاهالي الى القرية وهؤلاء الاهالي بحالة غير جيدة ويجب مساعدتهم وخاصة بالغذاء وكان البطريرك في علاقة جيدة مع الملك فيصل وقال البطريرك لهم انتظروا ام الرحمة مريم العذراء وقال يوسف مازحا " لقد تركتنا ورحلت ايضا" ووعدهم بان يقوم بحل المشكلة وحينها تحدث البطريرك مع الملك فيصل وقال له لقد تم قتل العديد من الاشوريين في سميل وهجروا والاهالي نزحوا الى قرية القوش وطلب منه ان يوقفها ورجع القس فرنسيس والعم يوسف فرحين من عند البطريرك وحدثوا اهالي القوش بما جرى.

والشباب في القوش بدورهم رفضوا تسليم الاهالي النازحين الى الجيش الذي كان قد حاصر القرية لقتلهم واصر الشباب على مقاتلة الجيش في حالة هجومها على القرية وكانوا مستعدين للموت مع النازحين وعندما جاء الجيش قال الشباب بانهم لن يسلموا الاشوريين وسوف يقاومون الجيش وقالوا اقتلونا معهم وقالوا لن ندع احدا يخرج من القرية الا عندما نتاكد من ذهابه الى مكان آمن.

واتذكر ان المذبحة حدثت وهي شبيهة بالهجومات التي كانت تشن على مناطق مسيحية في اوقات سابقة والبعض وجد بان الانكليز كان لهم دور في ذلك وبسياسة الانكليز المعروفة " فرق تسد" واراد الانكليز ان يحكموا على المنطقة والفرنسيين ايضا كان لهم دور سلبي في ذلك وبالاخص معركة فيشخابور. وعندما نزح الاهالي الى قريتنا اعطيناهم الطعام وساعدناهم وبقوا فترة في القرية الى ان انتهت المشكلة نهائيا وقد قتل الكثيرون في المذبحة وتعدى الجنود على الاشوريين بصور مختلفة والجيش ضربهم وهجرهم هكذا تحدث الذين نزحوا الينا وايضا الذين نزحوا باتجاه فيشخابور وقبلوا لاجئين من قبل الفرنسيين في سوريا وعندما نزحوا عرفنا ان الملك غازي هو الذي اعطى فرمانا حيث امر بارتكاب المذبحة وعندما جاء النازحون قمنا بمساعدتهم من طعام وكل شيء لقد تركوا كل ما لديهم ونزحوا الى هنا العشرات من العوائل والاسر وامتلأت القرية باطفال ونساء وشباب النازحين وحدثونا كيف تعرضوا للانتهاك وتم قتل العديد منهم .

وعندما جاؤوا سكنوا الفترة هنا في هذه المناطق وهنا كانت توجد بيادر للحنطة وبالقرب منها مقبرة للاشوريين الذين قتلوا في هذه المنطقة وهم سكنوا هنا في هذه المناطق وبعد محاولات البطريرك رجع الجيش الى مناطقهم وقالوا لن نقبل ان يقتل ابناء شعبنا امام اعيننا والبطريرك دافع عن النازحين لانه كان صديق الملك فيصل وكانت للبطريرك مع الملك علاقة صداقة وكانوا يزورون بعضهم البعض .

وكانت عوائل النازحين خائفة بسبب وجود الجيش هنا وهو يحاصر القرية وعندما تم حل المشكلة جاءت السيارات واخذتهم الى اماكن اخرى والى سوريا ايضا ، واتذكر عندما رحلوا مثلما اتذكر عندما جاءوا من بين هذا الجبل من قرى قريبة من سميل واستخدموا طريق كلي بندوايا وطريق اخر يسمى كلي قبلا اي القافلة بالعربي وهذه الطريق كانت طريق الرعي رعي الخراف والان هي غير جيدة وهناك خلف الجبل كانت توجد قرى للمسيحيين مثل تاخش ولااتذكر القرى الاخرى ومن طريق كلي بندوايا كنا نذهب الى تلك القرى ولقد ذهبت اليها في بعض المرات وكانت القرى للمسيحيين وهربوا من هناك ولا اتذكر اسماء كل القرى جميعها .ومن العوائل النازحة عرفنا انهم انهزموا ونزحوا الى قريتنا بسبب سماعهم بان الجيش بدا يقتل الاشوريين في القرى المحيطة بسميل واعتبروهم متمردين ومن خلال بعضهم البعض عرفوا سريعا بالمذبحة وبداوا بالنزوح الى سميل ونحن كنا مسبقا نستقبل نازحين في مذابح اخرى حصلت واتذكر انه كان عندنا الشماس يوخنا وكان نازحا من المعارك التي حدثت في الجبال في تركيا وخصوصا مذابح 1905 و 1915 وكان يحدثنا عن كل شيء وهنا كانت لدينا مدارس والشماس يوخنا واحد من الذين علمونا السريانية . الطعام كان كافيا لنا ولهم وكنا نزرع وناكل وقمنا بتقسيم الطعام بيننا ولكن وضعنا لم يكن جيدا جدا ولكن القرى القريبة لم يحصل لها شيء وانما خافوا ايضا من ان تصل المذبحة اليهم ويقوم الجيش بقتلهم ولكن بصمود القوش انقذت كل القرى القريبة.

سليمان لاسو يوسف ـ شاهد على المذبحة

اندريوس صليوا اندريوس ـ شاهد على المذبحة

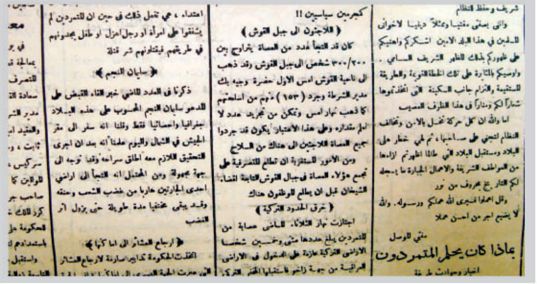

شريف وحفظ النظام

واني بصفتي مفتيا وعالما دينيا لاخواني المسلمين في هذا البلد الامين اشكركم واهنيكم على ظهوركم بذلك المظهر الشريف السامي. واوصيكم بالمثابرة على تلك الخطة القويمة والطريقة المستقيمة والتزام جانب السكينة التي اتخذتموها شعاراً لكم ومناراً في هذا الظرف العصيب

اما والله ان كل حركة تخل بالامن وتخالف النظام لتجني على صاحبها، ثم على خطار على البلاد ومستقبل البلاد التي طالما اظهرتم ازاءها من المواقف الشريفة والاعمال الجبارة ما يسجله لكم التاريخ بحروف من نور

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله. والله لا يضيع اجر من احسن عملا

مفتي الموصل

بماذا كان يحلم المتمردون

كبيرمن سياسين !!

(اللاجئون الى جبل القوش)

كان قد التجأ عدد من العصاة يتراوح بين ٢٠٠/٣٠٠ شخص الى جبل القوش وقد ذهب الى ناحية القوش امس الاول حضرة وجيه بك مدير الشرطة وجرد (١٥٣) منهم من اسلحتهم كما ذهب نهار امس وتمكن من تجريد عدد لا نعلم مقداره وعلى هذا الاعتبار يكون قد جردوا جميع العصاة اللاجئين الى هناك من السلاح

ومن الامور المستقربة ان تطلع المتصرفية على تجمع هؤلاء العصاة في جبال القوش التابعة لقضاء الشيخان قبل ان يطلع الموظفون هناك

(خرق الحدود التركية)

اجتازت نهار الثلاثاء الماضي عصابة من المتمردين يبلغ عددها مئتين وخمسين شخصا الاراضي التركية عازمة على المثول في الاراضي العراقية من جهة زاخو فاستقبلها

امتداد ، هي تمثل ذلك في حين ان للمتمردين لم يشفقوا على امرأة او رجل اعزل او طفل يجدونهم في طريقهم فيقتلونهم شر قتلة

(سليمان النجم)

ذكرنا في العدد الماضي خبر القاء القبض على المدعو سليمان النجم المحسوب على هذه البلاد جغرافيا واحصائيا فقط وقلنا انه سفر الى مقر الجيش في الشمال واليوم علمنا انه بعد ان اجرى التحقيق اللازم معه اطلق سراحه وقد توجه الى جهة مجهولة ومن المحتمل انه التجأ الى اراضي احدى الجارتين هاربا من غضب الشعب ونقمته وقد يبقى مختفيا مدة طويلة حتى يزول اثر الغضب

(ارجاع العشائر الى اماكنها)

اتخذت الحكومة تدابير صارمة لارجاع العشائر